إذا طارقات الهم ضاجعة الفتى   وأعمل فكر الليل والليل عاكر
وباكرني في حاجة لم يجد لها   سواي ولا من نكبة الدهر ناصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وصلى الله على
من لا نبي بعده وبعد فهذه قصيدة
منسوبة إلى الشيخ فتح الله النحاس
وتخميسها لبعض الصالحين سامحهم الله تعالى

ضقت ذرعاً من زلتي وخبالي
كيف قد ذا الجوار عند سؤالي
ليت شعري ماذا يكون احتيالي
ليس إلا إليك أشرح حالي
يا رسول المهيمن المتعالي
نفد العمر في عسى ولعلا
وبدا الشيب والشباب تولى
أدرك أدرك يا من به الكرب يجلى

ما توجهت نحو بابك إلا
رحت والله ظافراً بسؤالي
خصك الله في الأنام بفضل
أنت والله لا تضاهى بمثل
اشفني مما اشتكيه بوصل
واعدني منك الجميل بفضل
وأقلني من موجبات خبالي
كل أهل الغرام تنقل عني
ومقرين أن حبك فني
يا حبيبي في موقفي لا تكلني
وأنلني ما أرتجي واشف مني
كل داء فأنت خير ثمالي
في هواك المصون جافيت أهلي

نفست بمالي همه في مقامه   وزايله هم طروق مسامر
وكان له فضل علي بظنه   بي الخير إني للذي ظن شاكر
هذه الأبيات لسيدنا الحبر عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)